زيادة فقالوا أيها الملك قد رددنا ما حفرنا منه إلى الموضع فلم تستو الحفرة ولا رجعت إلى ما كانت عليه فقال هذه مدينة قحطية لا تخلو من قحط المطر والسعر الغالي ثم ارتحل عنها من ساعته ومضى وسمعت الطحان يحكى مرارا كثيرة قال قال لي بن زغبه بمصر بلغني يا أهل أصبهان أن سهلكم زعفران وجبلكم عسل ولكم في كل دار عين ماء عذب فقلت كذلك بلدنا فقال لا أصدق هذا هذه الجنة بعينها وذكر أن الحجاج بن يوسف ولى على أصبهان وهزاذ بن يزداد